Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فظائع الإنجليز فى ثورة سنة ١٩١٩

ومن قصيدة له سنة ١٩١٩ يندد بفظائع الإنجليز فى إخماد الثورة وما ارتكبوه من القتل والتنكيل بالأبرياء:

يا سوءَ ما حمل البريدُ ويا لها ... من نكبة تدع النفوس شعاعَا!
يا ربِّ ما ذنبُ الذين تتابعوا ... يسترسلون إلى المنون سراعَا
جرحى وما حملوا السيوف لغارة ... صَرْعىَ وما سألوا العدو صراعَا
قالوا (الحياة) فعوجلوا أن يقرعوا ... عند النداء بتائها الأسماعَا
(عزريل) نُبىء ما أصاب جموعهم ... فارتاب ثم رآهو فارتاعَا!
مرأى يشق على العيون ومشهد ... يدمى القلوب ويقصم الأضلاعَا
لما أطل الظلم فيه بوجهه ... ألقى عليه من الحياء قناعَا
ودعا (بنيرون الرحيم) فما رنا ... حتى تراجع طرفه استفظاعَا
وصفو المصاب (لدنشواى) فكبرت ... (للمصلحين) مقابرًا ورباعا
واستيقنت أن الأولى نكيت بهم ... كانوا أبر خلائقًا وطباعا

* * *

يامصر خطبُك فى الممالك فادح ... ومصاب أهلك جاوز المُسْطاعا
قومٌ يَروعهم البلاء مضاعفا ... وتصيبهم نُوَب الزمان تباعا
لاذوا بحسن الصبر حتى زلزلت ... هوج الحوادث ركنه فتداعى
حملوا القلوب تفور مما تصطلى ... وتمور مما تحمل الأوجاعا
إن هاجهم طمع الحياة رمى بهم ... خطب يروّع منهم الأطماعا
وإذا أرادوا نهضة نفرت لهم ... حمر خلا الوادى فكن سباعا

* * *

سفكوا الدماء بريئة وتنمروا ... يرمون شعبًا لايطيق دفاعا
لم يذكروا إذ نحن نبذل قوتنا ... ونظل صرعى فى البيوت جياعا
بئس الجزاءُ وربما كان الأذى ... عدلا لمن يألو العدو قراعا